

وَبِنِي رَوَايَةٍ مَتَى مَضَى بَضْفُهُ الْآنَ يَكُونُ مُسَافِرًا
يَمْتَدُّ إِلَى طُلُوعِ الْجُرْلَةِ أَمَامَةَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانَّهُ
صَلَاهَا فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ
وَلَنَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخِرُ وَقْتِ الْعِشَاءِ مَا
لَمْ يَطْلُعِ الْجُرْرُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدِيثُ
أَمَامَةَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَسْتِحْبَابِ تَوْفِيقًا
بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَسَافِرِ كَانَ وَقْتُ
الْمَقِيمِ أَيْضًا لِأَنَّ نَائِرَ الشَّعْرِ فِي قِصْرِ الصَّلَاةِ لِأَنِّي زِيَادَةُ
الْوَقْتِ وَوَقْتُ الْوَتْرِ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَّا أَنَّهُ مَا مَوْرُسَفَدُ
الْعِشَاءِ لِلرَّتَبِ وَهَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَعِنْدَهَا أَوْلُ وَقْتُهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَهَذَا الْاِخْتِلَافُ فَبِزَعِ
اِخْتِلَافِهِمْ فِي صِفَتِهِ فَعِنْدَهُ الْوَتْرُ وَاجِبٌ وَالْوَقْتُ مَتَى
جَمَعَ صَلَاتَيْنِ وَاجْتَبَيْنِ يَكُونُ وَقْتُهَا جَمِيعًا وَإِنْ
أَمْرٌ تَقَدَّمَ أَحَدُهُمَا كَالْفَالِيتَةِ وَالْوَقْتِيَّةِ وَعِنْدَهَا هُوَ
سُنَّةٌ شَرَعَتْ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَرَكْعَتِي الظُّهْرِ وَفَائِدَةُ الْحَلَالَةِ

تظهر

تظهر فَمِنْ صَلَّى الْعِشَاءَ أَحَدَثَ تَوَضُّأً وَصَلَّى السُّنَّةَ
وَالْوَتْرَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ صَلَّى الْعِشَاءَ بِلا وُضُوءٍ فَانَّهُ يُعِيدُ
الْعِشَاءَ وَالسُّنَّةَ وَلَا يُعِيدُ الْوَتْرَ عِنْدَهُ وَعِنْدَهَا يُعِيدُهُ
فَأَمَّا إِذَا أَوْتَرَ قَبْلَ الْعِشَاءِ مُتَعَدِّيًا فَلَا يَجُوزُ بِالْاِتِّفَاقِ
فَإِذَا عَلِمَ الْمُقْضُودُ فَلْيَرْجِعْ إِلَى كَشْفِ بَعْضِ الْفَاطِحَاتِ
قَوْلُهُ أَمِي جَبْرِيلَ أَي صَارَ أَمَامًا لِي لِيَعْرِفَنِي كَيْفِيَّةَ
الصَّلَاةِ وَأَوْقَاتِهَا **قَوْلُهُ** يَوْمَيْنِ يَعْنِي يَوْمًا صَلَّى
الصَّلَاةَ فِي الْأَوَّلِ الْأَوْقَاتِ وَيَوْمًا فِي آخِرِهَا
فِي أَوْقَاتِ الْأَخْتِيَارِ وَالْاِسْتِحْبَابِ لَا الْجَوَازِ **قَوْلُهُ**
حِينَ اسْفَرَجَدَ أَي حِينَ تَوَرَّ وَأَصَابَ إِضَاءَةً نَامَةً
أَعْلَمُ أَنَّ الْأَفْضَلَ عِنْدَنَا فِي الْجُرْهُوَ الْاِسْفَارُ فِي السَّفَرِ
وَالْحَضْرُ صَيْفًا وَشِتَاءً الْاَيُّومَ مَرْدَلَةٌ فَانَّ النَّغْلِيْسَ
بِهَا أَفْضَلُ ثُمَّ أَنَّ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ يَبْدَأُ بِالْاِسْفَارِ
وَيُعْتَمِدُ بِهِ **قَالَ** الطَّيْبَوِيُّ يَبْدَأُ بِالنَّغْلِيْسِ وَيُعْتَمِدُ
بِالْاِسْفَارِ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِنُطُوْبِلِ الْقِرَاءَةِ **قَالَ** أَبُو مَرْيَمَ